لقاء

تركي عبدالله السديري

حصانة ذاتها وكفاءة أمننا

■ مع أن العالم يتجه إلى التقدم، وأن دولاً كبيرة في عدد سكانها وكبيرة في مظاهر تخلفها قد تجاوزت معوقات العجز والتحقت بالعالم المتقدم، بل هي الآن تسعى لأن تتجاوز اقتصادياً.. إلا أن أسوأ ما يمكن أن تستمع إليه في مواقع أخرى كل ساعة هو متابعات الأخبار التلفزيونية التي تقدم في الأسبوع عدداً مقلقاً ومخيفاً من الانحرافات الأخلاقية الدافعة بالإنسان البريء نحو الموت المفاجئ..

مَنْ يقتل مَنْ؟..

سؤال بات من الصعب الإجابة عليه، بعد أن كان منذ خمسين عاماً يأخذ مبررات وهمية عن تقدم أو حرية أو حقوق، وهو لم يكن في الواقع إلا تأسيساً غير مخطط لهذه المرحلة.. هذه المرحلة التي من الصعب أن تفهم فيها.. كيف يقتل المسلم مسلماً آخر لم يتطاول عليه بشيء أو يكون في سياق - أيا كان نوعه - يهدّده بشيء.. الضحايا في الغالب جمع بحي فقير..

ما هو الإسلام الجديد الذي أصبحت تدفع به تجمعات منغلقة تستهوي محدودي التعليم فيبرمج مفاهيم أبرياء ليكونوا قتلة احتراف؟.. يجب أن نفهم أنفسنا جيداً.. ويجب أن نخاف جيداً المآل السيئ الذي أصبحت فيه مجتمعات غنية تعاني فقر الوعي وفقر القدرات..

إذا كان الله قد منحنا قوة وجود الدولة الرادعة بكفاءة متناهية لكل محاولات الاختراق لأمننا ثم الإخلال بكفاءة تقدمنا.. فإننا يجب - من داخلنا، من استيعاب عقولنا - أن نتفهّم جيداً أسباب الانحدارات من حولنا، وأسباب التدني إلى الأسفل في مجتمعات كانت أفضل منا تعليماً وقدرات لكنها انحدرت بمتعدّدات كفاءات ذاتها إلى أبشع مظاهر الخصومات..

علينا أن نرى جيداً كيف أن القوى الكبرى لم تعد تحمل صفة المتدخل القادر بقدر ما هي تحمل صفة المغامر المتورط.. على سبيل المثال وضْع واشنطن في العراق أو أفغانستان..

إن كفاءة أمن الدولة يجب أن تتكامل مع كفاءة وعْي المواطن لتتوفّر الحصانة العالية ابتعاداً عن حرائق هذا الشرق الأوسط..

للتواصل أرسل SMS إلى الرقم 88522
تبدأ بالرمز (100) ثم الرسالة

خادم الحرمين خلال مباحثاته مع نائب مدير وكالة الاستخبارات الأمريكية .(واس)

الأمير سعود الفيصل والأمير مقرن والأمير محمد بن نايف أثناء حضورهم الاستقبال.(واس)

استقبل نائب مدير وكالة الاستخبارات الأمريكية

خادم الحرمين يبدأ غداً جولةً تتضمن مصر.. سورية.. لبنان والأردن

جدة-واس

■ أصدر الديوان الملكي بياناً أمس عن زيارة خادم الحرمين الشريفين لعدد من الدول العربية الشقيقة في طريق عودته - حفظه الله - إلى المملكة.

وجاء نص البيان على النحو التالي: "بمشيئة الله تعالى سيقوم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - اعتباراً من يوم الأربعاء القادم ١٤٣١/٨/١٦هـ الموافق ٢٠١٠/٧/٢٨م في طريق - عودته إلى المملكة إن شاء الله - بزيارات إلى كل من جمهورية مصر العربية الشقيقة ، والجمهورية العربية السورية الشقيقة ، والجمهورية اللبنانية الشقيقة ، والمملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة. حفظ الله خادم الحرمين الشريفين في سفره وإقامته". وكان الملك عبدالله بن عبدالعزيز قد استقبل في مقر إقامته بمدينة الدار البيضاء أمس نائب مدير وكالة الاستخبارات الأمريكية مايكل موريل والوفد المرافق له.

ونقل المسؤول الأمريكي لخادم الحرمين الشريفين تحيات وتقدير فخامة الرئيس باراك أوباما رئيس الولايات المتحدة الأمريكية ، فيما حمله الملك المفدى تحياته وتقديره لفخامته.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية ومعالي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الأمريكية الأستاذ عادل بن أحمد الجبير.

الأمير سلمان يشكر وزير الشؤون الإسلامية

الرياض - واس

■ أعرب صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض عن شكره لمعالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ إثر تلقي سموه نسخة من التقرير الخاص باختتام الدورة الثانية عشرة للمسابقة المحلية على جائزة سموه لحفظ القرآن الكريم للبنين والبنات للعام الحالي ١٤٣١هـ.

وقال سموه في برقية جوابية لمعاليه: (نشكركم على هذا الجهد متمنين لكم والعاملين معكم دوام التوفيق) وكان معالي الشيخ صالح آل الشيخ قد أعرب في برقية لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض عقب اختتام أعمال المسابقة عن جزيل الشكر وعظيم الامتنان لسموه على كل ما وجدوه من دعم سخي وتشجيع ورعاية، وسأل معاليه المولى سبحانه وتعالى أن يمد في عمر سموه وأن يمتعه بالصحة والعافية وأن يجعل مايقدمه في موازين حسناته، يذكر أن المسابقة المحلية على جائزة الأمير سلمان بن عبدالعزيز لحفظ القرآن الكريم للبنين والبنات أقيمت خلال المدة من ١٩ / ٢٤ / ٥ / ١٤٣١هـ / وشارك فيها (٩٧) متسابقاً ومتسابقة منهم (٤٠) متسابقة.

الأمير نايف يشيد بأداء شركات نقل الحجاج

الرياض - واس

■ أثنى صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا على أداء النقابة العامة للسيارات وشركات نقل الحجاج لموسم حج عام ١٤٣٠ هـ، وشكر سموه معالي وزير الحج الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي والعاملين معه على جهودهم، في برقية لمعاليه إثر اطلاع سموه على التقرير الختامي لأداء النقابة العامة للسيارات وشركات نقل الحجاج لعام ١٤٣٠هـ المتضمن العديد من جوانب الأداء وفعاليات الخدمة المقدمة لضيوف الرحمن.

الأمير نايف

تقديرا لمواقفه في خدمة الإنسانية

جامعتان صينيتان تطلبان إنشاء كرسيّين بحثيّين باسم خادم الحرمين

بكين - واس

■ تقدمت جامعتان صينيتان مرموقتان أكاديمياً بطلب رسمي إلى الملحقية الثقافية السعودية في الصين لإنشاء كرسيين علميّين، ومراكز بحثية لديهما، تحمل اسم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، لدراسة موضوع الحضارات والأديان.

أعلن ذلك الملحق الثقافي السعودي في جمهورية الصين الشعبية الدكتور صالح بن حمد الصقري في تصريح عقب اختتام فعاليات الأيام الثقافية السعودية في الصين، وقال إن جامعة الإدارة والاقتصاد الدولية (UIBE)، وجامعة سان يات سين (Sun Yat-Sen) تقدمتا بطلب رسمي للملحقية، لإنشاء كرسيين بحثيين، بواقع كرسي لكل جامعة، ومراكز بحثية، تحمل اسم الملك المفدى، تقديراً منهم لمواقفه (أيده الله)، في خدمة الإنسانية من خلال مشروع حوار أتباع الأديان والحضارات والتسامح والسلام بين الشعوب، إلى جانب ما يتمتع به من عمق فكري في بناء الإنسان السعودي والنهوض به عبر تطويره بالتعليم.

وأفاد الدكتور الصقري أن جامعة "الإدارة والاقتصاد الدولية"، تأسست عام ١٩٥١م، ويدرس بها أكثر من ٣٠ ألف طالب وطالبة، وتخرّج منها كبار قيادات الحكومة، ورجالات الاقتصاد والقانون في الصين، بينما تأسست جامعة "سان يات سين" التي وصفت بأنها ملتقى للحضارات العالمية عام ١٩٢٤م، ويبلغ عدد طلبتها أكثر من ٨٠ ألف طالب وطالبة، منهم ٢٠ ألف في مرحلة الماجستير والدكتوراه، مشيراً إلى أنه يدرس في هاتين الجامعتين عدد من المبتعثين السعوديين، وتحدث الملحق الثقافي السعودي في الصين عن الزيارات المتبادلة بين قيادتي البلدين، وعدها داعماً أساسياً في توسيع العلاقات الثنائية بين المملكة والصين وخاصة في المجالات الثقافية والعلميّة، موضحاً أن الجامعات الصينية وقعت مع الجامعات السعودية حتى الآن ما يزيد على ٣٥ عقداً لتبادل الخبرات العلمية معها، كما تقدمت أكثر من ٣٠ جامعة صينية بطلب استقبال المزيد من المبتعثين السعوديين، مع بدء المرحلة السادسة من برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي، التي منها الصين. وبين إن زيارة معالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقري، ومديرو الجامعات السعودية العام الماضي إلى الصين، كانت داعما لمسيرة العلاقات الثقافية والتعليمية بين المملكة والصين، مبرزاً في هذا الصدد الزيارة التي قام بها صاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد مستشار خادم الحرمين الشريفين، والمحاضرات العلميّة التي ألقاها سموه في عدد من الجامعات الصينية.

وأعرب عن تقديره للجهود التي يبذلها سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الصين المهندس يحيى بن عبدالكريم الزيد، في تنسيق التعاون العلمي بين المملكة والصين"، وفيما يتعلق بجانب المبتعثين السعوديين، لفت الدكتور صالح الصقري إلى أن عدد المبتعثين وصل حالياً إلى (٦٠٠ مبتعث)، ملتحقين في ٤٠ جامعة صينية، على أن يصل العدد خلال العامين المقبلين إلى (٣٠٠٠ مبتعث)، مشدّداً على أن حاجز اللغة الصينية لم يكن عائقاً كبيراً أمام المبتعثين، حيث استطاعوا الاندماج مع ثقافة المجتمع الصيني، واستيعاب لغتهم، والتفوق في دراستهم الجامعية، وقال إن المبتعثين حققوا المراكز الأولى في فعاليات اليوم العالمي لمنتدى الحضارات والشعوب الذي أقيم بالجامعات بالصين، فضلاً عن أن إحدى الجامعات الصينية اختارت طالب طبّ سعودياً للمشاركة هذا العام مع مجموعة من الباحثين الصينيين في دراسة أبحاث زراعة الخلايا الجذعية في احد مستشفيات بكين المشهورة، وهي المشاركة الأولى من نوعها بالنسبة للطلبة السعوديين في ذلك المجال العلمي الدقيق، وأشار إلى أن الجامعات الصينية أعطت "اللغة العربية" جانبا كبيرا من الأهمية، فأوجدت سبع من هذه الجامعات، في بكين وحدها، معاهد متخصصة لتدريس العربية وذلك منذ أكثر من ٥٠ عام، كما تبتعث الصين العديد من طلابها إلى الدول العربية لدراسة اللغة هناك، مبيناً في ذلك الصدد أن مجموعة من الطلبة الصينين سيزورون المملكة قريباً للانضمام إلى برنامج دراسي من هذا النوع في عدد من الجامعات السعودية، وأرجع الملحق الثقافي في بكين، حجم الإنجازات التي تحققت على الرغم من حداثة عمر الملحقية الذي لم يتجاوز العامين تقريباً، إلى توفيق الله ثم توجيهات حكومة خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي عهده الأمين، وسمو النائب الثاني (حفظهم الله)، ومتابعة معالي وزير التعليم العالي ونائبه، وقال إن هذه الخطوات وما نتج عنها أسهمت في دعم علاقات التعاون العلمي مع الدول الشقيقة والصديقة، وتبادل الخبرات معهم، والارتقاء بمستوى المبتعثين السعوديين، من خلال الحرص على اختيار أفضل الجامعات التي تعتمد في مناهج تخصصاتها على معايير الجودة والنوعية، يذكر أنه توجد في الصين حالياً، أكثر من ٣٠٠٠ جامعة، منها ١٣٠٠ جامعة حكومية و١٢٠٠ جامعة أهلية، فيما ينقسم التعليم العالي الصيني إلى ثلاثة أقسام هي (التعليم الاختصاصي المهني، والتعليم النظامي العادي، وتعليم طلاب الماجستير، والدكتوراه)، في حين أن معظم الطلبة الوافدين للصين يمثلون (١٧٠ دولة)، يدرسون تخصصات اللغة والثقافة، والتاريخ الصيني، والطب التقليدي الصيني، والقانون، والمالية، والمحاسبة، والعلوم، وتتبنّى الصين أسلوب التدريس باللغتين الانجليزية والصينية، خاصة في مرحلة الماجستير، لجذب الطلاب الذين لا يتمتعون بمستوى عال في اللغة الصينية.